

الانتقال إلى اقتصاد منتج مبني على تعزيز الإنتاج

عرونس في بيانه الحكومي: العدالة والشفافية ومواصلة مكافحة الفساد وحماية المال العام واستعادته

الوطن

بعض وزير رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرونس والوزراء.. بدأ مجلس الشعب جلسته الثانية من الدورة الاستثنائية الرابعة للدور التشريعي الثالث برئاسة حمودة صياغ رئيس المجلس والمخصصة لمناقشة البيان الوزاري للحكومة المتضمن برامج عملها للمرحلة المقبلة.

المهندس عرونس خلال تلاوته البيان الحكومي قال: إننا اليوم أمام محطة تاريخية مهمة، تحمل الدولة فيها السالاح بيد لندافع عن كياننا ضد الإرهاب والاحتلال والدول الداعمة له، ونضع يدها الأخرى على مؤسساتها في تصحيح واضح على الفصل بين ضعف الأداء الناتج عن عوامل موضوعية خارجة عن إرادة الدولة فرضتها الحرب الوجودية التي تعرض لها والعقوبات الخارجية الجائرة، والسيطرة على مواردها، وضعف الموارد، وغير ذلك من جهة، والبنية الداخلية لدى الجهات العامة التي تتطلب الإصلاح الإداري من جهة أخرى، لذا فإن هذا يتطلب منا جميعاً أن نسعى جاهدين، من أجل تحويل التحديات إلى فرص، وتعزيز نهج الاعتماد على الذات والحفاظ على المنجز الوطني المتراكم، الذي تحقق رغم التحديات والصعوبات، وأضمن نصب العين خطط وبرامج زمنية وفق القطاعات المختلفة، ويهدف بياننا الحكومي إلى تحديد الإستراتيجيات العامة التي سنسبر عليها الحكومة لتنفيذ مهامها ومسؤولياتها في الجوانب السياسية والاقتصادية والإصطاعية والخدمية، وبروح وطنية مسؤولة، تقوم على برامج تنفيذية محددة يظن زمني وإجراءات فعليه لمدة ثلاث سنوات، ومؤشرات تقيس حجم الإنجاز والعمل في جميع القطاعات.

وأضاف: تؤكد التزامنا بخدمة الشعب، وصون موارد الدولة واقتصادها، والمتابعة على حقوق المواطنين وأمنهم وكرامتهم وحرمتهم الشخصية، وتكثيف الجهود، والرجح بها في ساحة المواجبة بما يضمن تحرير ما تبقى من مساحات جغرافية خارج سيطرة الدولة، والتحاق والتشاور في كل ما من شأنه أن يحقق المصلحة الوطنية العليا، من خلال التواصل المباشر مع المواطنين، ولبية احتياجاتهم ومتطلباتهم، وتوضيح الإجراءات والمعوقات التي تعترض عمل الحكومة، والعدالة والنزاهة والشفافية ومواصلة مكافحة الفساد وحماية المال العام واستعادته، وتعزيز الرقابة المجتمعية، وحماية التنوع الثقافي للمنعم السوري بجمع مكوناته، وتحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق عبر اللامركزية، والانتقال إلى اقتصاد منتج مبني على تعزيز الإنتاج ومعتمد في ذلك على القدرات الذاتية.

وفي مجال الدفاع والأمن الوطني أكد عرونس: تضع الحكومة في أولوياتها دعم المؤسسة العسكرية باعتبارها الملقفة بحماية الوطن والدفاع عن سيادة الدولة وسلام أراضيها، من خلال:

- تأمين متطلبات الجيش والقوات المسلحة، وتوفير كل ما يلزم لتعزيز صمودها.
- تهيئة البيئة الإستراتيجية المطلوبة لتمكين الجيش والقوات المسلحة من الاستمرار في التصدي للإرهاب وداعميه، والحصاق الهزيمة بهم وإعادة جمع الأراضي السورية المحتلة إلى كنف الدولة وسيادتها.
- الاستمرار بتقديم جميع المستحقات



- تأمين متطلبات الجيش والقوات المسلحة، وتوفير كل ما يلزم لتعزيز صمودها
- ملتزمون بخدمة الشعب وصون موارد الدولة واقتصادها

أسر الشهداء ونوبيهم وضمان الرعاية الصحية والاجتماعية ومسؤولاً إلى المواطنين، وأضمن نصب العين خطط وبرامج زمنية وفق القطاعات المختلفة، التي تمس الاقتصاد الوطني ومنها ضبط المتلاعبين بأسعار الصرف.

في مجال التنمية الاقتصادية، يُعد تحسين مستوى معيشة المواطنين الهاجس الأهم للحكومي، والهدف الرئيس للسياسة الاقتصادية للحكومة، ولا سيما في ظل الصعوبات التي واجهت معيشة المواطن بسبب مفرزات الحرب الوجودية المفروضة على بلدنا، وستستمر الحكومة باتخاذ كل الإجراءات التي من شأنها تحقيق هذا الهدف سواء من خلال الزيادةات المدرسية للرواتب والأجور أو تمصاتها، ومن خلال تخفيض تكاليف الجهود، وتعزيز القوة الشرائية للعملة الوطنية، وضبط الأسواق والأسعار، وعقلنة الدعم وإيصاله إلى مستحقيه، بما يضمن تأمين أفضل شروط مكتة للعدالة الاجتماعية.

وتواصل الحكومة العمل على دعم الإنتاج المحلي وتنميته، باعتباره أحد أهم محركات النمو الاقتصادي، بدءاً

بالمشاريع المتناهية الصغر مروراً بالصغيرة والمتوسطة ومسؤولاً إلى المشاريع والاستثمارات الكبيرة، سعياً نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وزيادة الإنتاج، والمستثمرين، لتأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وتنمية الصادرات، وذلك من خلال:

- برنامج تنمية الإنتاج المحلي، وتنويع القاعدة الإنتاجية، والذي يتضمن مجموعة من الإجراءات أهمها استمرار العمل بسياسة الحماية المدرسية للإنتاج المحلي، وتوجيه سياسة المدخولة الخارجية نحو تخفيض تكاليف التشغيل والتوسع بالإنتاج، وتأمين متطلبات القطاعات الصناعي والزراعي، وزيادة مساهمة القطاع العام الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي، والتشراكة مع القطاع الخاص لتشجيع إعادة تأهيل المشاريع والنشآت المدمرة أو المتضررة المجدية اقتصادياً، إضافة إلى المضي ببرامج إحلال بدائل المستوردات.
- يجري العمل على تعزيز مواقع الشركات الراجعة ومعالجة وضع الشركات الحدية والخاسرة وإعادة إقلاع المنشآت المدمرة

مع الاستقرار في تقديم الخدمات المساعدة وتطوير أساليب الدعم للقطاع الزراعي في حدود الإمكانيات المتاحة، بما يضمن رفع معدلات نموه واستقراره وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

في مجال التجارة الخارجية، تواصل الحكومة العمل على برنامج تعزيز كفاءة التجارة الخارجية، وتعزيز القدرة التنافسية للصادرات السورية، والاستمرار بتشجيع التصدير وتنمية القدرات التصديرية، وتوجيه المستوردات نحو تنمية العملية الإنتاجية والتصديرية، إضافة إلى الشفافية والوضوح في الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير، وأتمتة الخدمات وإنجاز المهام بكفاءة وفعالية.

- في مجال التجارة الداخلية وحماية المستهلك، تعمل الحكومة على متابعة وصول أساسيات غذاء المواطن واحتياجاته التوميئية بطريقة لاقتة وبأفضل جودة وبأسب الأسعار، وذلك من خلال:
- برنامج إعادة هيكلية الدعم الذي يهدف إلى إيصال الدعم لمستحقيه وفق معايير توضع لهذا الغرض، وتغيير طريقة الدعم بهدف عدم الهدر ومنع السرقة ومنع بيع المواد المدعومة.
- برنامج تحسين جودة الرغيف وتحديث وتأهيل خطوط الإنتاج والمخابز وإنشاء صوامع معدنية لتخزين القمح، وإعادة تأهيل الصوامع المتضررة، ووضع نظام لتحفيز للمعاملين.
- برنامج التدخل الإيجابي، أتمتة عمل السوريين للتجارة وتحويل عملها نحو المواد الأساسية والتوسع في عدد فروع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.
- تعمل الحكومة على زيادة الاحتياطي من النفط والغاز والثروات المعدنية بما يعزز عمليات الإنتاج، والاستمرار في إعادة تأهيل البنى التحتية المدمرة في قطاع الطاقة بهدف زيادة الإنتاج ورفع السعات التخزينية من المشتقات النفطية، وزيادة إنتاج النفط والغاز ومواد الثروة المعدنية لتوفير أكبر قدر ممكن من الاحتياجات الوطنية من المشتقات النفطية والكهرباء، والتوسع في عمليات أتمتة وضبط عمليات توزيع المشتقات النفطية، واستكمال خطط توسيع وتطوير قدرات توليد المظفومة الكهربائية عن طريق إعادة تأهيل وصيانة محطات التوليد القائمة واستكمال تنفيذ المحطات المباشر بها.

عبد الهادي شباط

كشف وزير الكهرباء فنان الزامل في تصريح خاص له «الوطن» أن خط الكهرباء الذي يربط بين الأردن وسورية وصولاً إلى لبنان تعرض جزء منه لأعمال التدمير والتخريب خلال السنوات الماضية على مسافة ٨٧ كم بدءاً من الحدود الأردنية السورية حتى منطقة دير علي وأن هذه المسافة هي جزء من الخط الأساسي الذي يربط شمال العاصمة الأردنية (عمان) بمنطقة (الدير علي) جنوب دمشق على طول ١٤٤,٥ كم.

وأن الكلفة التقديرية لإعادة تأهيل هذا الجزء المدمر من الخط تتجاوز ١٢ مليار ليرة ويحتاج زمن تنفيذ أعمال التأهيل والصيانة ما بين ٢-٤ أشهر من لحظة بدء العمل الفعلي لأعمال إعادة التأهيل، موضحاً أن الأضرار التي لحقت بالخط شملت تدمير نحو ٨٠ برجاً تتجاوز كلفتها ٦,٩ مليارات ليرة حيث تكلفه البرج الواحد ٨٦ مليون ليرة وتدمير وتخريب وسرقة نحو ١٤٥ كم من الأبراس وهو ما يعادل ٤١٠ ألف طن تتجاوز تكلفتها ٤,٥ مليارات ليرة، وهناك حاجة لنحو ١٠ آلاف صحن لإصلاح التخريب الذي لحق بالوحدات المواد المدعومة.



تصل كلفتها إلى ٦٢٠ مليون ليرة لافتاً أن هناك حالياً صعوبة في تأمين هذه المواد لإعادة تأهيل الخط بسبب حالة الحصار المفروض على المنطقة التي تحدثت على معظم الأحيان من تأمين مستلزمات عمليات التأهيل والاستبدال لمستلزمات الشبكة الكهربائية.

وإن الزامل أنه قبل تنفيذ عمليات إعادة التأهيل والصيانة لابد من تنشيط المنطقة من قبل وحدات الهندسة المختصة بالبحث والكشف عن المتفجرات التي خلفها الإرهابيون أثناء وجودهم في المناطق وأن وزارة الكهرباء ترصد وتتابع كل التطورات التي تحدث على هذا الخط وكيفية تنفيذ أعمال إعادة التأهيل والإصلاح بالاعتماد على الكوادر والخبرات الوطنية المتوفرة في مؤسسات وزارة الكهرباء من مهندسين وفنيين وعاملة.

وجاء حديث الزامل له «الوطن» عقب جلسة

المحادثات السورية اللبنانية التي جرت قبل أيام في مبنى وزارة الخارجية السورية حيث طلب الجانب اللبناني إمكانية مساعدة سورية للبنان في تمرير الغاز المصري والكهرباء الأردنية عبر الأراضي السورية، ورحب الجانب السوري بالطلب وأكد استعداد سورية لتلبية ذلك.

وتم التصريح في حينها أنه اتفق الجانبان على متابعة الجوانب الفنية التفصيلية من خلال فريق فني مشترك لمناقشة القضايا

تعهد آخر يقطعه وزير التموين؛ جودة الخبز تعتبر رقم ١ بالنسبة لي

سالم له «الوطن»: خبز جرمانا يضا هي الخبز السياحي بل أطيب أقوم بجولات غير معلنة على الأفران وصلات السورية

رامز محفوظ

بين وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم في تصريح خاص له «الوطن»، أنه يقوم بزيارات دورية إلى المخابز في ريف دمشق وكان هناك حديث بأن نوعية الخبز في مخبز جرمانا الأبي والاحتياطي سيئة وخلال الجولة تبين أن نوعية الخبز في هذا المخبز جيدة جداً وهو يضا هي جودته الخبز النفيس بل أطيب منه، مضيفاً أننا أقوم بجولات على الأفران وصلات السورية للتجارة بشكل دائم وغير معلن.

ولفت إلى أن المشكلة الكبرى حالياً بالنسبة للخبز هي طريقة نقله من المعتمدين من المخبز في الريف ومن أجل ألا يكون هناك إرباك في السوق وبالنسبة لهذا الموضوع تم إعطاء مهلة أسبوع للمعتمدين في الريف من أجل تجهيز أنفسهم والالتزام بشروط نقل الخبز بالشكل الصحيح، مبيئاً أنه يجب على المعتمد من أجل الحفاظ على جودة الخبز أن يضع صناديق في السيارة ولا تضم هذه الصناديق عدد رطبات خبز كبير.

وأوضح أن بعض المعتمدين يقومون بوضع عدد رطبات خبز كبير في صندوق السيارة ويتم ضغطه بشكل غير صحيح وهذا الإجراء يضر في نوعية الخبز ويجعله سيئاً وهذا الأمر منتشر في الريف وكذلك في المدينة.

وأكد سالم أن الوزارة اتخذت إجراء بهذا الخصوص وتم الحديث مع مدير المخابز بهذا الموضوع اليوم، موضحاً أنه اعتباراً من اليوم ستقوم الوزارة بإرسال سيارات حملية بالخبز من المدينة إلى الريف تقوم ببيع الخبز للمعتمدين في المستقبل القريب وذلك من خلال سيارات مجهزة لهذه الغاية، كما ستقوم الوزارة بإعلان من أجل الخبز من المدينة إلى الريف تقوم بنقل الخبز من الريف لافتاً إلى أن هذا الموضوع هو قيد الإعلان حالياً لكنه سيجتاح لوقت مشيراً أن هناك تراكماً كبيراً بخصوص مشكلة سوء نقل الخبز من المعتمدين للأسف هذا الموضوع لم يعالج بطريقة صحيحة لحد الآن.

وقال: إن جودة الخبز تعتبر رقم ١ بالنسبة لي، مؤكداً في الوقت نفسه أنه بالنسبة لنوعية الخبز في الأفران وأشار إلى نسبة المعتمدين في الريف قليلة وعدد المتقدمين



من أجل الحصول على رخصة بيع خبز يعتبر قليلاً لذا نحن سنلجأ لرقد الريف بسيارات من الوزارة لتوزيع الخبز.

وشدد سالم على أن أي معتمد يرتكب أي مخالفة بالنسبة لمحطة الخبز ويتقاضى مبالغ زائدة يتم إحالته إلى القضاء فوراً ويتم حبسه، لافتاً إلى أن المواطنين في الأفران الحكومية كذلك يحاولون إلقاء في القضاء في حال ثبت ارتكابهم أي مخالفة إذ إن الأفران الحكومية كانت مستفناة من الإقطاعيات السابقة، أما اليوم فتم إلغاء الاستثناء من قبلي للمواطنين لكن المشكلة التي سنواجهها عدم وجود أماكن متعددة لوضع هذه السيارات ونحن بحاجة لأن نسمى المحافظة لتأمين أماكن محددة لوقوف هذه السيارات، لافتاً أنه من خلال هذا الإجراء من المؤكد أنه سينخفض الضغط الذي يحصل على مخازن المدينة نتيجة لجوء المواطنين من الريف إلى المدينة لشراء الخبز.

وأشار إلى نسبة المعتمدين في الريف قليلة وعدد المتقدمين

المتعلقة بالأمر الفنية في كلا البلدين، بينما تستضيف العاصمة الأردنية عمان غذاً الأرياء اجتماعاً لوزراء النفط والطاقة في كل من سورية ومصر ولبنان إضافة إلى الأردن وأن الاجتماع يأتي بدعوة من وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية هالة زواتي ليبحث سبل تعزيز التعاون لإيصال الغاز المصري إلى لبنان عبر الأردن وسورية.

ويشار إلى أن مشروع الربط الكهربائي الشمالي كان يهدف إلى ربط الشبكات الكهربائية في كل من الأردن ومصر وسورية وليبيا ولبنان ومنته الربط الكهربائي الأردني- المصري- اللبناني- السوري- الليبي حيث تم تجديد عقد تبادل الطاقة الكهربائية ما بين الجانبين الأردني- المصري عام ٢٠١٢، وترتبط الشبكة الكهربائية الأردنية بالشبكة الكهربائية المصرية بكل بحري جهد ٤٠٠ ك.ف، يمتد عبر خليج العقبة بطول ١٣ كم وباستطاعة ٥٥٠ م.و.

وتجدد عقد تبادل الطاقة الكهربائية ما بين الجانبين الأردني- السوري عام ٢٠١٢، كما تم تجديد عقد تبادل الطاقة ما بين الجانبين المصري والسوري وما بين الجانبين السوري والأردني خلال عام ٢٠١٢.

تعهد آخر يقطعه وزير التموين؛ جودة الخبز تعتبر رقم ١ بالنسبة لي

الثلاثاء ٧ أيلول ٢٠١١ | الموافق ٣٠ المحرم ١٤٣٢ هـ | العدد ٣٠٥٩ السنة الخامسة عشرة

تعهد آخر يقطعه وزير التموين؛ جودة الخبز تعتبر رقم ١ بالنسبة لي

بين وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم في تصريح خاص له «الوطن»، أنه يقوم بزيارات دورية إلى المخابز في ريف دمشق وكان هناك حديث بأن نوعية الخبز في مخبز جرمانا الأبي والاحتياطي سيئة وخلال الجولة تبين أن نوعية الخبز في هذا المخبز جيدة جداً وهو يضا هي جودته الخبز النفيس بل أطيب منه، مضيفاً أننا أقوم بجولات على الأفران وصلات السورية للتجارة بشكل دائم وغير معلن.

ولفت إلى أن المشكلة الكبرى حالياً بالنسبة للخبز هي طريقة نقله من المعتمدين من المخبز في الريف ومن أجل ألا يكون هناك إرباك في السوق وبالنسبة لهذا الموضوع تم إعطاء مهلة أسبوع للمعتمدين في الريف من أجل تجهيز أنفسهم والالتزام بشروط نقل الخبز بالشكل الصحيح، مبيئاً أنه يجب على المعتمد من أجل الحفاظ على جودة الخبز أن يضع صناديق في السيارة ولا تضم هذه الصناديق عدد رطبات خبز كبير.

وأوضح أن بعض المعتمدين يقومون بوضع عدد رطبات خبز كبير في صندوق السيارة ويتم ضغطه بشكل غير صحيح وهذا الإجراء يضر في نوعية الخبز ويجعله سيئاً وهذا الأمر منتشر في الريف وكذلك في المدينة.

وأكد سالم أن الوزارة اتخذت إجراء بهذا الخصوص وتم الحديث مع مدير المخابز بهذا الموضوع اليوم، موضحاً أنه اعتباراً من اليوم ستقوم الوزارة بإرسال سيارات حملية بالخبز من المدينة إلى الريف تقوم ببيع الخبز للمعتمدين في المستقبل القريب وذلك من خلال سيارات مجهزة لهذه الغاية، كما ستقوم الوزارة بإعلان من أجل الخبز من المدينة إلى الريف تقوم بنقل الخبز من الريف لافتاً إلى أن هذا الموضوع هو قيد الإعلان حالياً لكنه سيجتاح لوقت مشيراً أن هناك تراكماً كبيراً بخصوص مشكلة سوء نقل الخبز من المعتمدين للأسف هذا الموضوع لم يعالج بطريقة صحيحة لحد الآن.

وقال: إن جودة الخبز تعتبر رقم ١ بالنسبة لي، مؤكداً في الوقت نفسه أنه بالنسبة لنوعية الخبز في الأفران وأشار إلى نسبة المعتمدين في الريف قليلة وعدد المتقدمين